شتان بين الوارثين وبين مو ... روثيهما وسهامهم ذي السهمان
ياقوم ماصاح الاديئة جهدهم ... بالجهم من اقطارها باذان
الا ماعرفوه من اقوال له ... ومالها بحقيقة العرفان
قول الرسول وقول جهم عندنا ... في قلب عبد ليس يجتمعان
نصحوكم ولله جهد نصيحة ... ماغيرهم والله من خوان
فخذوا بهديهم فربي ضامن ... ورسولنا ان تفعلوا بجنان
فاذا ابيتم فالسلام على من ... اتبع الهدى وانقاد للقران
سيروا على نجب العزائم واجعلوا ... بظهورها السرا الى الرحمان
سبق المفرد وهو ذاكر ربه ... في كل حال ليس ذا انسيان
لكن اخو الغفلات منقطع به ... بين المفاوز تحت ذي الغيلان
صيد السباع وكل وحش كاسر ... بئس المضيف لانجز الضيفان
وكذلك الشيطان يصطاد الذي ... لايذكر الرحمن كل اوان
والذكر انواع فاعلا نوعه ... ذكر الصفات لربنا المنان
وثبوتها اصل لهذا الذكر والنا ... في لهاداع الى النسيان
فلذاك كان خليفة الشيطان ذا ... لامرجا بخليفة الشيطان
والذاكرون على مراتبهم فاعلاهم ... اولوا الايمان والعرفان
بصفاته العليا اذا قاموا بمجد ... الله في سر وفي اعلان
واخص اهل الذكر للرحمن اعلمهم ... بها هو صفوة الرحمان
ولذاك كان محمد وابوه ابر ... اهيم والمولود من عمران
وكذاك نوح وابن مريم عندنا ... هم خيرة خلق الاله من انسان
لمعارف حصلتهم بصفاته ... لم يؤتها احد من الانسان
وهم اولوا العزم الذين بسورة ... الاحزاب والشورى اتوبيان
وكذلك القران مملوء من الأ ... وصاف وهي لقصد بالقران
ليصير معروفا لنا بصفاته ... ويصير مذكورا لنا بجنان

ولسان ايضا

ولسان ايضا مع مجتنا له ... فلاجل ذا الاثبات في الايمان
مثل الاساس من البنا فمن يرم ... هدم الاساس فكيف بالبنيان
والله ماقام البنا لين رسل ... الله بالتعطيل للديان
ماقام الا بالصفات مفصلا ... اثباتها تفصيل ذي عرفان
فهي الاساس لديننا ولكل ... دين قبلنا من سائر الاديان
وكذاك زندقة العباد اساسها ... التعطيل يشهد ذا اولو العرفان
والله مافي الارض زندقة بدت ... الامن التعطيل والنكران
والله مافي الارض زندقة اتت ... من جانب الاثبات والقران
فسل زنادقة العباد جميعهم ... ومصنفاتهم بكل مكان
مافيهم احد يقول الله فوق ... العرش مستول على الاكوان
ويقول ان الله جل جلاله ... متكلم بالوحي والقران
ويقول ان الله كلم عبده ... موسى فاسمعه بنبي الاذان
ويقول ان النقل غير معارض ... للعقل بل هما متفقان
والنقل جا بما يحار العقل ... فيه لا المحال البين البطلان
فانظر الى الجهمي كيف اتى الى ... اس الهدى ومعاقل الايمان
بمعاول التعطيل يقلعها فما ... يبقى على التعطيل من ايمان
يدري بهذا عارف بمآخذ الا ... قوال مضطلع بهذا الشان
والله لو حدقتم لرايتم ... هذا واعظم منه راي عيان
لكن على تلك العيون غشاوة ... ماحيلة الكحال في العميان

فصل في بهت اهل الشرك والتعطيل في رميهم اهل التوحيد والاثبات بتنقيص الرسول

قالوا انتقصتم رسول الله وا ... عجبا لهذا البغي والبهتان
عزلوه ان يحكي قط بقوله ... في العلم بالله العظيم الشان
عزلوا كلام الله ثم رسوله ... عن ذاك عزلا ليس ذا كتمان

العدوا خ

ويكون خ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)